تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 18 - 22

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا، ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ، كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ، انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ، لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا

( الإسراء : 18 - 22 )

شرح الكلمات

العاجلة : أي الدنيا لسرعة انقضائها.

يصلاها مذموما مدحورا: أي يدخلها ملوما مبعدا من الجنة.

وسعى لها سعيها : أي عمل لها العمل المطلوب لدخولها وهو الإيمان والعمل الصالح.

كان سعيهم مشكورا: أي عملهم مقبولا مثابا عليه من قبل الله تعالى.

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء : أي كل فريق من الفريقين نعطي.

وما كان عطاء ربك محظورا : أي لم يكن عطاء الله في الدنيا محظورا أي ممنوعا عن أحد.

كيف فضلنا بعضهم على بعض : أي في الرزق والجاه.

لا تجعل مع الله إلها آخر: أي لا تعبد مع الله تعالى غيره من سائر المعبودات الباطلة.

فتقعد ملوما مخذولا : أي فتصير مذموما من الملائكة والمؤمنين مخذولا من الله تعالى.